



تونس، في 14 سبتمبر 2022

رسالة وزير التربية
بمناسبة العودة المدرسية
2023-2022

تتطلع الأسرة التربوية لاستقبال السنة الدراسية 2023-2022، بهمة عالية ملؤها العزم والتفاؤل وكثير الآمال المعقودة على الجدّ والنجاح. وهي مناسبة وطنية هامة توارث التونسيات والتونسيون تقاليد الاحتفاء بها والاستعداد لإنجاحها، تأكيدا للمكانة المتميزة التي توليها تونس للعلم ورجالاته، وإيمانا بالدور المحوري للمنظومة التربوية لدى المجموعة الوطنية، قاطرة للتنمية ومصعدا للتقني الاجتماعي في بلادنا. ويسعدني بهذه المناسبة أن أتقدم بأحرّ التهاني وأصدق الأمنيات إلى مكونات الأسرة التربوية كافة، راجيا تمام التوفيق للإطار التربوي بمختلف أسلاكه والذي لا ينفكّ يقدم التضحيات الجسام نهوضا بالوظائف التربوية النبيلة، ومكبرا ما دأب عليه السيدات والسادة المرثون من تفان معهود في أداء الواجب والتزام ثابت بمقتضيات الأمانة التربوية، وداعيا بناتنا وأبناءنا التلاميذ ومن خلاهم عائلاتهم الكريمة إلى البذل والمثابرة سبيلا للظفر ولتحقيق باهر النجاحات.

وأودّ بذات المناسبة أن أعبر عن عميق الشكر وبالغ التقدير لكلّ من ساهم من هيكل وزارة التربية محليا وجمويا ومركزيا، ولكافة المتدخلين دون استثناء، من سلط مركزية وجموية ومحلية وشركاء اجتماعيين ونسيج جمعياتي واقتصادي، منوها بالانخراط الواعي والمسؤول في معاضدة جهود الوزارة ودعم توجهاتها في تعبئة كافة الإمكانيات البشرية والمادية واللوجيستية المتاحة، من أجل إنجاز موعد العودة المدرسية، وتوفير الظروف الملائمة للتعليم والتعلم، في ظلّ الوضع الاستثنائي الذي تمرّ به المنظومة التربوية ببلادنا وإزاء التحديات الدقيقة التي يفرضها سياق عالمي بالغ التعقيد.

هذا وإني على يقين راسخ من تواصل بذل الجهود وتضافرها، في قطاع رائد يتسامى فيه البذل ليرتقي إلى مرتبة التضحية والتضال في سبيل مستقبل بنات تونس وأبنائها الأعزاء ضدّ صنوف الجهل ومظاهر التخلف، مما يقتضي منا جميعا الالتفاف حول المدرسة العمومية، من أجل الارتقاء النوعي بأدائها والنهوض بواقعها نحو معايير الجودة التي نصبو إليها جميعا، وحتى تظلّ على الدوام، منارة العلم والمعرفة والقيم، وصانعة الأجيال المتعاقبة: ثروة تونس التي لا تنضب وفخرها الدائم بين الأمم.

وزير التربية

فتحي السلاوتي

